

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِي .

وقال في حديث أبي العالية الرياحي أنه قال في قول الله : يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامَمَ ما بين الحدِّين حدّ الدنيا وحدّ الآخرة . يرويه وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية . وروى شعبة عن الحكم عن ابن عباس أنه قال في ذلك : ما دون الحدِّين حدّ الدنيا وحدّ الآخرة . أما حدّ الدنيا فيما يجِبُ فيه الحدّ من الذُّنُوبِ في الدنيا مثل السَّرَقِ والزَّنا وقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ . وأما حدّ الآخرة فما أَوَعَدَ اللَّهُ عليه العذاب في الآخرة مثل : أكل مال اليتيم وقتل النفس . وأراد : ان اللَّامَمَ من الذُّنُوبِ ما كان بين هذين من صِغَارِ الذُّنُوبِ التي لم يوجب الله بها حدًّا في الدنيا ولا أوجب عليها تعذيباً في الآخرة . وهذا معنى قول الله جلَّ وعزَّ : إِنَّهُ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ